

مختصر ابن كثير

6 - وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم .

يقول تعالى مخبرا عن قول يعقوب لولده يوسف : إنه كما اختارك ربك وأراك هذه الكواكب مع الشمس والقمر ساجدة لك { كذلك يجتبيك ربك } أي يختارك ويصطفيك لنبوته { ويعلمك من تأويل الأحاديث } قال مجاهد : يعني تعبير الرؤيا { ويتم نعمته عليك } أي بإرسالك والإيحاء إليك ولهذا قال : { كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم } وهو الخليل { وإسحاق } ولده وهو الذبيح في قول وليس بالرجيح { إن ربك عليم حكيم } أي هو أعلم حيث يجعل رسالته